أي الصدقة أعظم أجرا؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجرا ؟ قال: أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر، وتأمل الغنى، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت لفلان كذا، ولفلان كذا وقد كان لفلان.

متفق عليه

أي ما يتصدق بها الإنسان وهو صحيح ليس فيه مرض أو علة تقطع أمله في الحياة، وهو وقت يصادف من يكون من شأنه الشح، وهو البخل مع الحرص، ويخاف من الوقوع في الفقر، ويأمل الغنى ويرجوه ويطمع فيه لنفسه ، ثم حذره النبي صلى الله عليه وسلم من أن ينتظر ويتمهل ويؤخر التصدق، حتى إذا شعر بقرب الموت، وتأكد أن المال لن ينفعه، وأنه سيتركه- أوصى لفلان بكذا، ولفلان بكذا، وأخبر أنه قد كان لفلان من الديون أو الحقوق، وقد أصبح المال ملكا للورثة.